Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سعادة الانسان لامنتمين . ان اللامنتمى ليس من يعيش معزولا مقطوعا عن مجتمعه بل هو معزول تماما بحيث نقول ان لا هدفية تقوده ، ان هدفيته الوحيدة اشباع نهمه الخاص روحيا كان أو جسديا لذا فلا هدفية لديه أبدا .

والذى يتطلبه منا عالمنا اليوم الذى سماه — هكسلى — العالم الجديد الشجاع — عدم الغموض فى لجج الوهم والرؤى والأخيلة تاركين عصرنا بترنا الى هاوية مفزعة واللامنتمون أنفسهم لا يمكن ان يقودوا مجتمعا أبدا وقد أقر ولسون ذلك بقوله :

— كون اللامنتمين أقلية مبعثرة حائرة لا تملك أسلوبا ولا فلسفة يجعلهم عديمى الفائدة تماما . — وقد نسطيع أن ندين ولسون من فمه فالذى كتبه مطولا عن اللامنتمى لم يكن الا خليطا ومزيجا عجيبا من معلومات متباينة — نؤكد سعة اطلاع ولسون — وتقذف القارىء — ولو بشوق — الى لا شىء بل يحس الانسان القارىء فقدانه الحماس والحرارة . ان ولسون يتكلم عن شخصياته باستعراض تاريخى ومن زاوية نظره هو لذا فالقارىء يتزود بالمعلومات ولكنه يدرك انه بارد تماما .. ولكن الادانة واضحة هنا لقوله : ان اللامنتمين عديمو الفائدة فهو يحاول ان يقدم فلسفة جديدة لهم وهو بمجرد ان يقدم فلسفة — ولو انه يعتقد ذلك فحسب — يتحول سريعا الى منتم ، وقد أعلن لذلك بنفسه على اثر ضجة — اللامنتمى — عندما تحول على الرغم منه الى طبيب أو شارح أو واعظ فقال : اننى بدأت بالتحول الى منتم — .

ولسون والفلسفة :

— ان الدافع الرئيسى لكتابة سلسلة — اللامنتمى — المكونة من ستة كتب ، هو الشعور باليأس ، ثم أشرت الى ان ما نحتاج اليه هو عمل دعائمي بعزز الدعائم للفلسفة الحديثة ومحاولة لتقديم